

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة من

الدكتور جواد المحجور

مدير منظمة الصحة العالمية

لإقليم شرق المتوسط بالإنابة

بمناسبة

اليوم العالمي لنظافة الأيدي

«أنقذوا الأرواح: نظفوا أيديكم»

5 أيار/مايو 2018

تهدف حملة «أنقذوا الأرواح: نظفوا أيديكم» كل عام إلى تسليط الضوء على أهمية نظافة الأيدي في مجال الرعاية الصحية على الصعيد العالمي، وتسعى في الوقت ذاته إلى حشد الناس لدعم تحسين نظافة الأيدي على الصعيد المحلي. ويجرى الاحتفال بهذه الحملة في 5 أيار/مايو من كل عام حيث تُركّز على أهمية تحسين نظافة الأيدي، والاحتفاء بإنجازات مرافق الرعاية الصحية حول العالم في هذا الصدد.

والعداوى المرتبطة بالرعاية الصحية هي واحدة من أكثر الأضرار شيوعاً في مجال تقديم الرعاية الصحية وهي مشكلة صحية عامة كبرى تؤثر على المراضة والوفاة ونوعية الحياة. ويصاب 7% من المرضى في البلدان مرتفعة الدخل و10% من المرضى في البلدان

منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل بعدوى واحدة على الأقل ترتبط بالرعاية الصحية.

وتركز الحملة العالمية لنظافة الأيدي هذا العام على الإنتان الذي يُعتبر مضاعفةً خطيرة من مضاعفات العدوى ولا سيّما في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل. وشعار حملة هذا العام هو «الوقاية من الإنتان في مرافق الرعاية الصحية بأيديكم». وتشير التقديرات إلى أن الإنتان يؤثر على أكثر من 30 مليون مريض سنوياً في جميع أنحاء العالم، ويسود الاعتقاد بأن المعدلات العالمية للإصابة بالإنتان تنمو بسرعة. وفي الدورة السبعين لجمعية الصحة العالمية، اتخذت الدول الأعضاء قراراً بشأن تحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وعلاجه. وستساعد منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء عن طريق وضع إرشادات بشأن الوقاية من الإنتان وعلاجه، ودعم البلدان في بناء ما يلزم من القدرات المخبرية ووضع استراتيجيات وأدوات للحد من حالات الإصابة بالإنتان.

وتُسلِّط حملة هذا العام الضوء على الدور بالغ الأهمية الذي تضطلع به الأطراف الفاعلة المختلفة داخل النظام الصحي في الحد من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية. وتدعو الحملة مختلف الجهات صاحبة المصلحة المعنية إلى العمل، ووضعت من أجل ذلك رسائل خاصة تستهدف العاملين الصحيين ومديري ومسؤولي المستشفيات وراسمي السياسات والقادة في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها.

وعلى الرغم من الدور بالغ الأهمية لنظافة الأيدي في الحدّ من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، لا يزال الامتثال لنظافة الأيدي بشكل عام في مواقع الرعاية الصحية غير كافٍ. وللحملة موقع خاص على شبكة الإنترنت¹ يحتوي على مجموعة من الوثائق والأدوات المفيدة التي تدعم مرافق الرعاية الصحية في تقييم ممارسات نظافة الأيدي، وكذلك في تنفيذ إجراءات ملموسة ومُسنّدة بالبيّنات.

¹ <http://www.who.int/infection-prevention/campaigns/clean-hands/en>

وقد تسجّل في هذه الحملة في إقليم شرق المتوسط، 2239 مرفقاً من مرافق الرعاية الصحية في 22 بلداً. ويعكس هذا الرقم الجهود الكثيفة في الإقليم لتعزيز تقديم رعاية أكثر مأمونية. ومع ذلك هناك حاجة إلى تعزيز هذه الجهود خلال عام 2018 لكي تؤثر تأثيراً حقيقياً على العداوى المرتبطة بالرعاية الصحية في الإقليم.

وإنني أحثُّ جميع مرافق الرعاية الصحية في الإقليم على الانضمام إلى هذه الحركة من خلال التسجيل في الموقع الإلكتروني لحملة «أنقذوا الأرواح: نظفوا أيديكم». كما أناشد مؤسسات الرعاية الصحية في جميع القطاعات بالتسجيل في الحملة، وبالالتزام بتحسين ممارسات نظافة الأيدي، ومن ثمّ المساعدة في إنقاذ المزيد من الأرواح.

شكراً لكم.